

رقم الوثيقة: MDE 16/004/2005

أغسطس/آب 2005

قسوة ولإنسانية وإهانة لنا جميعاً
أوقفوا التعذيب والمعاملة القاسية في سياق "الحرب على الإرهاب"

التعذيب والاعتقال السري : شهادات "المختفين" في سياق "الحرب على الإرهاب"

ورقة تحرك 1 - السلطات الأمريكية

"المختفون"

في لقاء جرى مؤخراً مع مندوبي منظمة العفو الدولية، وصف المواطنان اليمنيان **محمد فرج أحمد باشميلة** و**صلاح ناصر سليم علي** كيف أصبحا في عداد "المختفين" حيث احتجزتهما السلطات الأمريكية في معتقل سري تحت الأرض بمعزل عن العالم الخارجي لما يزيد عن عام ونصف العام. وقبل ذلك، تعرض الرجلان للتعذيب لمدة أربعة أيام على أيدي السلطات الأردنية. وأطلق سراح الرجلين من حجز السلطات الأمريكية في مارس/آذار 2005 ولكنهما لا يزالان رهن الاحتجاز بدون تهمة أو محاكمة في اليمن، ويُحتمل أن يكون ذلك بطلب من السلطات الأمريكية.

مخاطر التعذيب أو المعاملة السيئة أثناء الاحتجاز في مكان غير معلوم

اختُطف المواطن المصري **أسامة نصر مصطفى حسن** من أحد شوارع ميلانو واقتيد، حسبما زُعم، إلى القاعدة الأمريكية في لافيانو بإيطاليا، حيث خضع للاستجواب ثم خُدر ونُقل إلى القاعدة الأمريكية في رامستين بألمانيا. ومن هناك، نُقل جواً إلى مصر حيث تعرض للتعذيب، بما في ذلك الصعق بالصدّات الكهربائية، حسبما زُعم. وقد أُطلق سراحه في عام 2004، ولكن أُعيد القبض عليه ولا يزال محتجزاً في مكان غير معلوم، وإن كان قد تردد أنه ربما يكون حالياً رهن الاحتجاز في مصر، حيث يُخشى أن يكون عرضةً للتعذيب أو سوء المعاملة.

أُفرج عنه من غوانتانامو وما زال محتجزاً في اليمن

أُطلق سراح المواطن اليمني **وليد محمد شاهر القدسي** من معتقل خليج غوانتانامو في كوبا وأُعيد إلى اليمن في مطلع إبريل/نيسان 2004، ورغم مرور أكثر من عام فإنه لا يزال محتجزاً في اليمن بدون تهمة أو محاكمة، بطلب من السلطات الأمريكية، على ما يبدو. وقبل نقله إلى معتقل غوانتانامو، احتُجز في كابول ثم في قاعدة باغرام الجوية في أفغانستان، حيث تعرض للإيذاء وهُدّد بالقتل. وقد ظل محتجزاً في غوانتانامو لأكثر من عامين، ولم تُوجه له مطلقاً أية تهمة ولم يُقدم للمحاكمة.

لمزيد من التفاصيل عن هذه الحالات، انظر تقرير منظمة العفو الدولية بعنوان: التعذيب والاعتقال السري: شهادات "المختفين" في سياق "الحرب على الإرهاب". رقم الوثيقة: AMR 51/108/2005

<http://web.amnesty-arabic.org>

لمزيد من المعلومات عن الحملة، بما في ذلك المناشدات، انظر

<http://web.amnesty.org/pages/stoptorture-index-ara>

للقيام بتحريك آخر، يرجى مواصلة القراءة...

ورقة تحرك 1 - الولايات المتحدة الأمريكية

يُرجى مطالبة السلطات الأمريكية باتخاذ الإجراءات التالية:

الكف عن احتجاز المعتقلين سراً بمعزل عن العالم الخارجي وعن تنفيذ عمليات "الإخفاء" الإفصاح عن المكان الذي احتُجز فيه محمد فرج أحمد باشميلة وصلاح ناصر سليم علي؛ والمكان الذي يُحتجز فيه حالياً أسامة نصر حسن.

إيضاح هوية ومصير ومكان جميع المعتقلين الذين ذُكر أنهم محتجزون لدى السلطات الأمريكية، أو كانوا محتجزين لديها، أو يخضعون للتحقيق وهم رهن الاحتجاز في بلدان أخرى،

الكف عن احتجاز المعتقلين سراً بمعزل عن العالم الخارجي، والكف عن تنفيذ عمليات "إخفاء"، حيث تُعد هذه الأفعال في حد ذاتها انتهاكات لحقوق الإنسان، كما تمثل أوضاعاً ينتشى خلالها التعذيب. وينبغي السماح لجميع المعتقلين بالاتصال فوراً بذويهم وبمحامين وباللجوء للمحاكم.

الكف فوراً عن جميع أعمال التعذيب وغيره من صنوف المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة على أيدي المسؤولين الأمريكيين

التحقيق في جميع ادعاءات التعذيب وغيره من صنوف المعاملة السيئة

التحقيق في جميع ادعاءات التعذيب وغيره من صنوف المعاملة السيئة في حالي وليد محمد شاهر القدسي وأسامة نصر مصطفى حسن

تشكيل لجنة تحقيق مستقلة للتحقيق في أفعال جميع الهيئات الأمريكية المعنية فيما يتعلق بجميع جوانب السياسات التي تنتهجها الولايات المتحدة في الاعتقال والتحقيق في سياق "الحرب على الإرهاب".

محاكمة كل من تثبت مسؤوليته عن انتهاكات حقوق الإنسان

التحقيق مع كل من زُعم أنه مارس التعذيب أو غيره من صنوف المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، وتقديمه للمحاكمة، بغض النظر عن المكان الذي ارتُكبت فيه هذه الأفعال

ضمان أن يُقدم إلى المحاكمة، وفق إجراءات عادلة، كل من تثبتت مسؤوليته عن انتهاكات حقوق الإنسان

التنبية بوضوح على جميع المسؤولين المشاركين في التعامل والتحقيق مع المعتقلين والسجناء أن مثل هذه الأفعال محظورة بشكل قاطع، وأنه لن يتم التسامح مع مرتكبيها.

الإفراج أو المحاكمة العادلة

سحب جميع الطلبات المقدمة إلى الحكومة اليمنية أو أية حكومة أخرى باستمرار احتجاز أي شخص، إلا إذا كان ذلك تمهيداً لمحاكمته على وجه السرعة عن إحدى الجرائم الجنائية المعترف بها دولياً وبما يتماشى مع المعايير الدولية للمحاكمة العادلة.

السماح لهيئات مراقبة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، واللجنة الدولية للصليب الأحمر ولمنظمة العفو الدولية وغيرها من منظمات حقوق الإنسان، بإجراء زيارات بصفة منتظمة للمعتقلين والمسؤولين في خليج غوانتانامو، وفي اليمن والأردن، وفي أي مكان آخر.

تُرسل المناشدات إلى:

وزيرة الخارجية

السيدة كونداليزا رايس

Condoleeza Rice
Secretary of State
US Department of State
2201 C Street, N.W.
Washington DC 20520
Fax: + 1 202 261 8577
E-mail: Secretary@state.gov

نائب الرئيس

السيد ريتشارد ب. تشيني

Vice President Richard B. Cheney
The White House
Office of the Vice-President
1600 Pennsylvania Avenue NW
Fax: + 1 202 456 2461
E-mail: vice.president@whitehouse.gov

منظمة العفو الدولية، الأمانة الدولية

Amnesty International, International Secretariat, Peter Benenson House,
1 Easton Street, London WC1X 0DW, UK. www.amnesty.org